

الرباط في 12 ربيع الآخر 1425 الموافق ل: فاتح يونيو 2004

المملكة المغربية  
الوزير الأول  
منشور رقم : 8/2004

إلى  
السيد وزير الدولة  
و السيدات و السادة الوزراء و كتاب الدولة

**الموضوع:** إعداد دليل مرجعي للوظائف و الكفاءات بالإدارات العمومية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام,

و بعد, فكما تعلمون, اعتمدت الحكومة برنامجا لإصلاح الإدارة يرمي إلى إرساء ركائز جهاز إداري حديث يتوفر على موارد بشرية مؤهلة وقادرة على الاضطلاع بالمهام المنوطة بها بالمهنية و الفعالية المطلوبين.

و في هذا الإطار, سيتم إعداد دليل مرجعي للوظائف و الكفاءات بالإدارات العمومية على صعيد كل وزارة يتوخى منه المساهمة في مباشرة التوظيف وفق الحاجيات الحقيقية المعبر عنها من طرف الإدارات, و إقرار مبدأ ملاءمة المنصب مع الاختصاص.

و في هذا الصدد, تم إنجاز جزء من العملية المرتبطة بهذا الدليل من طرف بعض الوزارات على أن تواصل أشغالها خلال سنتي 2004 و 2005, قبل أن تعمم التجربة على باقي الوزارات في غضون سنة 2006, و ذلك وفق منهجية تتمثل في إنجاز المراحل التالية:

1 - حصر و تحديد الوظائف و المهام حسب الأنشطة التي تكتسي طابعا مشتركا بين الوزارات و حسب الأنشطة القطاعية الكبرى.

2 - وصف و تحليل الوضعية الراهنة مع توصيف دقيق للوظائف الموجودة على مستوى كل وحدة إدارية بالنظر إلى المهام الموكولة إليها, و كذا إلى المسؤوليات و الكفاءة المطلوبة و شروط ولوج الوظائف.

3 - وصف المهام و الأنشطة المرتبطة بكل منصب.

4 - إعداد بطاقة الوظيفة التي تحدد التكوين المرجعي و المستوى المطلوب و التخصص الواجب لشغل المنصب.

5 - تحليل كمي و نوعي للحاجيات من الموارد البشرية و لدرجة التعقيد في الوظائف, ضمن هذا الدليل المرجعي, يسمح لكل إدارة بتحديد الأنشطة الخاصة بها و بالتوفر على جرد للكفاءات المرتبطة بها.

و سعيا إلى ضمان شروط إنجاز هذا الدليل في أحسن الظروف, تقرر أن تحدث لدى الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة لجنة للإشراف مشتركة فيما بين الوزارات, مكونة من ممثلين عن قطاعات الداخلية, و العدل, و المالية و الخوصصة, و الفلاحة و التنمية القروية, و التشغيل و الشؤون الاجتماعية و التضامن, و التجهيز و النقل, توكل إليها مهمة إعداد إطار مرجعي دقيق لهذه العملية, و وضع برنامج عمل يحدد أساليب و طرق تنفيذ و تتبع مراحل إنجازه وفق جدول زمنية يتم تحديدها من لدنها.

و لست بحاجة إلى التذكير بأن إنجاز هذه العملية رهين بالتزام مختلف الإدارات و انخراطها في هذا المجهود التحديتي, بتنسيق مع السيد الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة, رئيس لجنة الإشراف السالفة الذكر, الذي عهد إليه بتنسيق هذه العملية و الحرص شخصيا على حسن إنجازها و موافاتي بتقارير دورية بشأنها.

و مع خالص التحيات و السلام.

الوزير الأول

ادريس جطو